

## تداول التالير النمساوي في الشرق

خالد محمد عزب

---

تم تداول العديد من العملات الأوروبية في العالم الإسلامي في عصور انحسار هذا العالم، والتي بدأت منذ القرن (9هـ/ 15م)؛ ووصلت ذروتها في القرن (13هـ/ 19م) وأوائل القرن (14هـ/ 20م). وأبرز هذه العملات التالير النمساوي، وهي عملة فضية ظهرت في نهايات القرون الوسطى من أوائل العملات الأوروبية المؤرخة، وكانت أكبر عملة فضية تم ضربها حتى هذا الوقت.

وقد ضرب من تالير الإمبراطورية النمساوية عدة إصدارات تنوعت طرزها تبعاً لتعدد الأقاليم التي صدرت فيها، وأكثر طرز هذا التالير رواجاً في أسواق الشرق كانت تلك التي نقشَت عليها صورة ماري تريزا إمبراطورية النمسا، التي توفيت عام 1780م، وهذا التاريخ مسجل على جانب من الريال.

كان التالير العملة المفضلة على امتداد البحر الأحمر والمحيط الهندي؛ لارتباطه بتجارة البن، ومن أجل تمويل تجارة البن والبهارات كانت كميات ضخمة من التالير تتجه من الموانئ المختلفة في أوروبا إلى بلاد الشرق.